البحوث المشاركة بالمؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا (المجلد الثالث)

عنوان البحث	الباحث	الصفحة
المناهج التعليمية العربية في ظل مجتمع المعرفة: مبررات التغيير، المتطلبات، التحديات، وسبل المواجهة	أ. د. السعيد سليمان عواشرية	03
درجة التزام مدراء المدارس الثانوية في مدينة ترهونة بأخلاق مهنه التعليم من وجهة نظر المعلمين	د. سعد هدية محمد	26
واقع ومسببات وعلاج تدني الهوية المهنية للمعلم	د. مصطفى عبد العظيم الطبيب	46
التحديات المعاصرة وبرامج كليات التربية في ضوء متطلبات البيئة الآمنة للمتعلمين	أ. د. الأخضر شريط	67
تطوير مناهج التعليم في كليات القانون	د. جمعة محمود الزريقي	83
واقع كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس	د. فتحي محمد مادي	106
التعليم الإلكتروني في جامعة مصراتة: تطبيقات وتحديات	أ. د. جبريل سليمان الجروشي م. مصطفى إدريس أبورويص	125
القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية (لغتي الخالدة) للصف الرابع الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي	أ. بسمة بشير زقلوم	138
منهج الأطفال وأهميته في كليات التربية (اللغة الشعرية الموجهة للطفل أنموذجاً)	د. خالد عبد السلام دعج	196
المكتبة الرقمية وإدارة المعرفة	د. لطفية علي الكميشي	221
التعليم الإلكتروني متطلبات أداءه وسائله معاييره في التعليم العالي	أ. خديجة منصور أبوزقية	221
مستوى الوعي والممارسات الغذائية لدى عينة من معلمات المدارس الابتدائية بمدينة زليتن	د. خيري الهادي غويلة	245

"واقع كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس"

د/فتحي محمد مادي/ جامعة الجبل الغربي

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لمعرفة واقع توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس/ بجامعة طرابلس، حيث أُستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (45) عضو هيئة تدريس بالكلية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان لغرض الدراسة من إعداد الباحث، وكان من أهم نتائج الدراسة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمستوى متوسط في المحاور الثلاث، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعليم الإلكتروني، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للتعليم الإلكتروني.

Abstract:

The study aimed at finding out the reality of the availability of e-learning competencies among the teaching stuff Faculty of Education/ Tripoli at the University of Tripoli. The study used the analytical descriptive method. The study sample consisted of (45) teaching stuff in the college. , And the study reached several results, the most important of which The study showed the availability of e-learning competencies among teaching stuff were at medium level in the three axes, The study revealed that there are no significant differences in e-learning competencies among faculty members in the Faculty of Education, Tripoli, The results of the study showed that there are a number of obstacles that prevent the use of e- learning by the teaching stuff in the Faculty of Education.

مقدمة:

يشهد العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحولات والتغيرات السريعة والمتلاحقة، المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة المختلفة، مما أدى إلى تضاعف المعرفة الإنسانية، وفى مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترة زمنية قصيرة، والذي بدوره أدى إلى طفرة هائلة في مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والوسائط المتعددة، وشبكة الانترنت، واستخدام الحاسوب، حيث يرى (Zhu Chang,2010,73), أن تطبيق المعلومات، وتكنولوجيا الإتصالات أصبحت مسألةً ملحةً إلى حد كبير في التعلم والتعليم في جميع أنحاء العالم؛ لتلبية مطالب التحول للإقتصاد القائم على المعرفة وإصلاح النظم التعليمية.

وإن عجز المؤسسات التعليمية التقليدية وضعف كوادرها في مواجهة تضاعف المعرفة الانسانية، شكّل ضغطاً متزايداً على النظم التربوية الحالية، والذي جعلها تتبنى أنماطاً جديدة للتعليم كان أبرزها التعليم الإلكتروني. (الصالح، 2004، 1)

ويتوقف نجاح التعليم الإلكتروني على مدى جاهزية الجامعة وقبولها لهذا التبني من خلال عدد من المكونات أهمها جاهزية أعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للقيم والإعتقادات والكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فكلما كان مستوى الامتلاك عالياً كان مستوى جاهزيتهم أعلى وأدعى لنجاح التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

إن مسألة الاهتمام بالتعليم الالكتروني والاستثمار فيه لم تعد ظاهرة محلية أو إقليمية فقط، بل غدت ظاهرة عالمية لما لها من دور بارز ومتميز في دعم مسيرة التعليم الفعال والتنمية المستدامة، وكليات التربية ثمرة من ثمرات هذه المسيرة، والمتأمل في حال كليات التربية الليبية يلاحظ ضعف مخرجاتها في استخدام التقنيات التعليمية ويؤكد ذلك ما لاحظه الباحث أثناء تدريسه بالكلية أن عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لا يجيد استخدام الحاسوب فضلاً عن استخدام الشبكة العنكبوتية، وتسعى هذه الدراسة لمعرفة

كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1/ ما واقع توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس؟

2/ هل توجد فروق في كفايات التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس ترجع لمتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية–علوم تطبيقية)؟

3/ ما أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني؟

أهداف الدراسة:

1/التعرف على واقع توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس.

2/ التعرف على الفروق في كفايات التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس ترجع لمتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية–علوم تطبيقية)

3/ التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني.

أهمية الدراسة: ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1- مساعد المسؤولين وصناع القرار في التعليم العالي للوقوف في رسم الخطط واصدار القرارات المناسبة للرفع من كفاية أعضاء هيئة التدريس.

2- المساهمة في حل الكثير من المشكلات التعليمية من خلال توظيف برامج التعليم الإلكتروني في برامج التعليم الجامعي.

3- مساعدة طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم بما تقدمه من بيانات ومعلومات ذات الصلة بموضوع التعليم الإلكتروني وكفاياته.

4- تفتح هذه الدراسة مجالات لدراسات مستقبلية من خلال ما تقدمه من مقترحات.

مصطلحات الدراسة:

1-كفايات التعليم الإلكتروني: مستوى معين من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تلزم أن يمتلكها عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال التعليم الإلكتروني بهدف الوصول بالعملية التعليمية إلى درجة من الكفاءة والفاعلية. (النجار، والعجرمي،2009، 108)

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها مستوى معين مطلوب امتلاكه من عضو هيئة التدريس بكلية التربية من المعارف ومهارات والاتجاهات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني.

عضو هيئة التدريس: هو كل انسان يعمل في التدريس بكلية التربية طرابلس، ويشترط فيه للتدريس بالكلية حصوله على مؤهل علمي (ماجستير، دكتوراه).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

يشهد التعليم ومؤسساته تطوراتٍ سريعةً ومتلاحقة في جميع عناصر منظومته، حيث تم تعزيز الطرائق التدريسية في كافة المراحل بتقنيات حديثة يعتمد بعضها على الكمبيوتر التعليمي، الذي أخذ استخدامه في التعليم يتزايد يوماً بعد يوم، بل أخذ أشكالاً عدة، والتي آخرها التعلم الإلكتروني.

أولاً تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يعد شكلاً من أشكال المستحدثات التكنولوجية التعليمية، حيث تعددت تعريفاته وتنوعت تبعاً لنظرة الباحثين إليه، لذلك يمكن عرض بعض التعريفات للتعليم الإلكتروني **كما يلي:**

- يعرف (كرار،2012، 123) التعلم الإلكتروني بأنه:"نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب، الإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات"

- كما يعرف (الشناق، ودومي،2010، 244) التعلم الإلكتروني بأنه: "تعلم الطلبة من خلال وسائط إلكترونية متنوعة وأقراص مدمجة أو مرنة(LAN) وتشمل الحاسوب والإنترنت والشبكات باعتماد مبدأ التعلم الذاتي، أو بمساعدة المعلم، وجهاز عرض البيانات (Data Show)".

– ومن خلال التعريفات السابقة يستخلص الباحث تعريفاً للتعليم الإلكتروني: بأنه هو التعليم الذي يتم من خلال بيئة تفاعلية غنية بالوسائط المعتمدة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي والتي تساعد المتعلم في الوصول إلى مصادر التعلم في الوقت والمكان المناسبين.

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني:

أهمية التعلم الإلكتروني نابعة من طبيعته حيث إنه أكثر أمناً وسلاماً من التعليم التقليدي، وخاصة في مجال تعليم التجارب الخطرة التي يصعب تنفيذها في الواقع، فهو يطور دور المعلم من مّقدم للمعلومات إلى منسق ومدير للعملية التعليمية، ويمكن عرض **أهمية التعليم الإلكتروني منها: (مادي، 2014، 44)**

1-تطوير التعليم من خلال ادخال الوسائط المتعددة ومستحدثاتها في العملية التعليمية.

2-المساعدة في تحسين قدرة المعلم وزيادة جودة العملية التعليمية.

3-المساهمة في تطوير المناهج الدراسية سواء من حيث تصميمها، أو تنفيذها.

4-الاسهام في دمج بعض المواد الدراسية، أو إضافة موضوعات أخرى والإقلال من الحشو والتكرار لمساعدة المتعلم على الانخراط في التعلم بمتعة وانتباه.

5-توفير الوقت والجهد، وإتاحة المعلومات بشكل أكثر سهولة للمتعلم .

6-تطوير دور المعلم ليصبح مرشداً وموجهاً ومخططاً ومصمماً للمواقف التعليمية.

ثالثاً: خصائص التعليم الإلكتروني:

1- التفاعلية في برامج الكمبيوتر.

2- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة بعيدة عن المخاطر.

3- وضوح معدل تعلم الفرد.

4- تقديم التغذية الراجعة.

5- زيادة الدافعية وإثارة الانتباه.

6- يعتمد التعليم الإلكتروني على جهد المتعلم(الفردية).

7- التنوع.

8- سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

9- المرونة.

رابعاً: أنواع التعليم الإلكتروني:

لقد قسم (**الموسى، والمبارك،2005، 114**) التعليم الإلكتروني إلى:

1 –التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن: بحيث يكون المعلم والمتعلم متواجدان في الوقت نفسه، ويتواصلان مباشرة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون هذا التواجد فيزيائيًا.

2–التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن: ليس من الضروري أن يتواجد المعلم والمتعلم بنفس الوقت والمكان حيث الدروس وفق البرنامج المخطط .

خامساً: مميزات التعليم الإلكتروني:

ذكر (**سالم،2004 ،95 –97**) **بعضاً منها:**

1– الفعالية: من خلال توفر إمكانية التكرار للمتعلم وفقًا لطرائق حسية مختلفة.

2– أقل كلفة: توّفر خدمة التعلم الإلكتروني الفوري للمتعلم كلفة السفر.

3– سهولة الاطلاع على المناهج: تتوفر مناهجه على مدار الساعة عبر الأقراص المدمجة وعبر الإنترنت.

4– يعزز المشاركة : يوفر التعليم الإلكتروني المتزامن التفاعل في عملية التعلم عبر الصفوف الافتراضية وغرف التحادث، والرسائل.

5– التكامل : يوّفر للمتعلم المعرفة، والموارد التعليمية على نحو متكامل.

6– المرونة : حيث يستطيع المتعلم اختيار الوقت والمكان المناسبين له.

7– توظيف الوسائط المتعددة: تتوفر فيه (صوت، وصورة، ونص، وفيديو).

سادساً: عيوب التعليم الإلكتروني:

على الرغم من تلك الفوائد والمميزات العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض العيوب يذكرها (**مادي، 2014، 49**) كالتالي:

1-يتطلب جهدً لتدريب وتأهيل المتدربين نظراً للأمية التقنية المنتشرة.

2-يحتاج التعليم الإلكتروني إلى أجهزة ذات كفاءة عالية.

3-يحتاج تطبيقه إلى معلمين دوي تأهيل عالٍ للتعامل مع الأجهزة والتقنيات.

4-إضعاف دور المعلم كمرشد تربوي لا يمكن الاستغناء عنه في إعداد الأجيال.

5-ارتفاع التكلفة في المراحل الأولى مثل تكاليف الأجهزة، وتكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها، وتوصيل خطوط شبكات الاتصالات والصيانة الدورية.

6-قد يكون سبباً في العزلة والانطوائية.

سابعاً: أدوار المعلم في إطار التعليم الإلكتروني:

1 – توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

2– المعلم كمشجع لتفاعل المتعلمين.

3– المعلم كمطور للتعلم الذاتي.

4– مصمم للمقررات الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

استعرض الباحث بعض الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف الوقوف على بعض الجهود التي بذلت في مجال التعليم الإلكتروني، للاستفادة من تلك الدراسات من حيث منهجية الدراسة وأدواتها وإجراءاتها، ومن هذه الدراسات ما يلي:

– دراسة محمد العمري (2015): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، وقد استخدم استبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (200) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، من أهمها ضعف البنية التحتية المعدة لاستخدام المنظومة، وعدم امتلاك الكثير من الطلبة لمهارات استخدام المنظومة، والعبء التدريسي الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس.

– **دراسة مناهل الهادى مدني (2013)**: هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من (23) أستاذاً من كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أساتذة كلية التربية إيجابية نحو استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وتتوفر لديهم مهارات ومعارف التعليم الإلكتروني بدرجات متفاوتة، وأن هنالك معوقات تقف أمام استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية.

– **دراسة صالحة عبد الله عيسان ووجيهة ثابت العاني(2007)**: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على ايجابياته وسلبياته من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (165)طالبا وطالبة، ولجمع البيانات تم استخدام استبيان، وأظهرت النتائج أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني في الكلية: قدرته على تفعيل" التعلم التعاوني "بين الطلاب، كما انه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، إضافة إلى أنه يمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره واعطاءه الفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته، في الوقت الذي يساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب، أما السلبيات فهي عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في الكلية، صعوبة الوصول إلى موقع الجامعة من المناطق البعيدة في السلطنة.

– **مها بنت عمر بن عامر السفياني (1429)**: فقد هدفت دراستها إلى التعرف على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية، وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها العشوائية من(160) معلمة و(40) مشرفة واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة بعد تحليلها أظهرت النتائج أن درجة أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة.

– **دراسة مشاعل عبدالعزيز العبد الكريم (1429)**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدامه، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان من إعداد الباحثة، وباستخدام جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (297) معلم، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود موقع للمدرسة على شبكة الإنترنت، وقدرة للمعلمين على استخدام الحاسب، وتوفر شبكة انترنت بالمدرسة.

– **دراسة علي موسى العمري (2009)**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة، وقد استخدم الباحث استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغ عددها (306)، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة بدرجة متوسطة في المحاور جميعاً.

تعقيب على الدراسات السابقة: من العرض السابق لهذه الدراسات نلاحظ:

1-زيادة الاهتمام في السنوات الأخيرة ببرامج التعليم الإلكتروني باعتبارها أحد التقنيات التعليمية الحديثة التي زاد استخدامها في العملية التعليمية.

2 -زيادة الاهتمام بتطبيق التعليم الإلكتروني في كليات التربية إلا أن البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال تخلو من دراسة تبحث في بيئة الدراسة الحالية وبمتغيراتها حسب علم الباحث.

3-تنوع في عينات الدراسات السابقة حسب نوع الدراسة ومنهجها.

4- تنوع مناهج وأدوات البحث المتبعة في البحوث والدراسات السابقة.

5- إمكانية تطوير برامج إعداد المعلمين من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني. وقد استفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وإجراءاتها، وصياغة أسئلتها وأهدافها، كما استفاد من الصياغة المتبعة في البحوث والدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من (124) عضواً، وتم توزيع الاستبيان على عينة عددها (57) عضو، وعند ومراجعتها حصل على (45) استمارة صالحة للتحليل.

أداة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وبالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة، تم إعداد استبيان وتم تصميمه من (42) فقرة.

صدق الأداة:

بعد إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمون أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون (42) فقرة ذات ثلاث بدائل، ومقسمة على (4) محاور.

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات الإستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا وباستخدام برنامج (spss). وبذلك ظهر معامل الثبات الكلي (0.82) كما هو موضح بالجدول (1)

الجدول (1) يبين معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	الثبات	الصدق= الجدر التربيعي للثبات
1	**الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب**	**12**	**0.78**	**0.88**
2	**كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت).**	**10**	**0.92**	**0.96**
3	**كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المواد الدراسية وتقويمها**	**9**	**0.86**	**0.93**
4	معوقات استخدام التعليم الإلكتروني	**9**	**0.72**	**0.85**
	المجموع	**40**	**0.82**	**0.91**

وهو معامل ثبات عالي وبذلك يمكن الاعتماد على اداة الدراسة.

التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات ذات الصلة بأسئلة الدراسة تم استخدام برنامج (spss) إصدار (20)، و**باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:** المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية الرتبة لبيانات الدراسة، وإختبار (ت) لعينة واحدة، ومعامل كرونباخ ألفا لتحديد ثبات أداة الدراسة، وللحكم على الفقرة تم استخدام طول الفترة = (القيمة العُليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)÷ 3 = 0.66

ضعيفة = (1: 1.66) ومتوسطة = (1.67: 2.33) وعالية= (2.34: 3)

تحليل بيانات الدراسة:

إجابة التساؤل الأول الذي ينص على: ما واقع توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس؟ للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والرتبة وقيمة(ت) كما بالجدول (2).

الجدول (2) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) لإجابات عينة الدراسة حول كفايات التعليم الإلكتروني

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الاحتمال	ن	الاستنتاج
2.0810	.46420	1.171	.248	45	**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لكفايات التعليم الإلكتروني بلغ(2.0810) وقيمة(ت) تساوي (1.171) واحتمال قدره (248.) وبالتالي نستخلص أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس يمتلكون كفايات التعليم الإلكتروني وبدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم، والجدول (3). يبين مستوى كل فقرة في الأداة.

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الرتبة وقيمة (ت) لإجابات عينة لكل فقرة من فقرات كفايات التعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	ت	الاحتمال	القرار
1	أستطيع تشغيل جهاز الحاسوب بإتقان.	2.5778	.54309	6	7.137	.000	عالية
2	أجيد استخدام برنامج معالجة النصوص وورد	2.6000	.68755	4	5.854	.000	عالية
3	أستطيع إدارة وتنظيم الملفات من إنشاء وحفظ ونسخ وتعديل.	2.6000	.65366	5	6.158	.000	عالية
4	أستطيع استخدام برنامج العروض التقديمية	2.2444	.74332	13	2.206	.033	عالية
5	أستطيع التعامل مع أدوات التخزين	2.4444	.72474	9	4.114	.000	عالية
6	أعي مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب	2.2222	.76541	14	1.948	.058	متوسطة
7	ألم بتوظيف برمجيات التعليم بمساعدةالحاسوب	1.9333	.75076	19	-.596-	.554	متوسطة
8	أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج المختلفة على الحاسوب.	2.4000	.78044	11	3.438	.001	عالية
9	لدي القدرة على استخدام برامج الحماية لتفحص وازالة لفيروسات	1.9778	.86573	18	-.172-	.864	متوسطة
10	أمتلك مهارة التنقل بين البرا مج بسهولة لأداء أكثر من مهمة	2.1556	.85162	15	1.225	.227	متوسطة
11	لدي القدرة على ضغط وفك الملفات باستخدام أحد البرامج	1.6667	.82572	27	-2.708-	.010	ضعيفة
12	أتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور بمهارة.	1.5333	.62523	29	-5.007-	.000	ضعيفة
13	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية	**2.6889**	**.59628**	**2**	**7.7580**	**.000**	عالية
14	أعي أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد المتبعة	2.4667	.78625	8	3.982	.000	عالية
15	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه.	2.7111	.54864	1	8.695	.000	عالية
16	أتمكن من تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت	**2.5333**	**.62523**	**7**	**5.722**	**.000**	عالية
17	أجيد البحث في فهارس المكتبات الإلكترونية	**2.4000**	**.68755**	**12**	**3.903**	**.000**	عالية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	ت	الاحتمال	القرار
18	**ملم بطرق الاتصال بالإنترنت.**	**2.4222**	**.62118**	**10**	**4.560**	**.000**	عالية
19	**أتابع مؤتمرات لفيديو وصوتيات مسجلة عبر الإنترنت.**	**2.1111**	**.77525**	**16**	**.961**	**.342**	متوسطة
20	**أجيد توظف المكتبات إلكترونية التعليمية في طرق التدريس**	**1.9333**	**.71985**	**20**	**-.621-**	**.538**	متوسطة
21	**أشارك في المنتديات التعليمية**	1.7778	.76541	24	-1.948-	.058	متوسطة
22	**أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم.**	1.8444	.82450	23	-1.266-	.212	متوسطة
23	**أعد الاختبارات باستخدام برامج في الحاسوب.**	2.6444	.60886	3	7.100	.000	عالية
24	**أدعم المقرر بملفات وسائط متعددة**	1.9333	.80904	21	-.553-	.583	متوسطة
25	**أستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطط الدراسية**	1.8667	.81464	26	-1.098-	.278	متوسطة
26	**أحول محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة.**	1.6889	.84805	22	-2.461-	.018	متوسطة
27	**أوظف الأطالس الإلكترونية في التدريس.**	1.5333	.75679	30	-4.137-	.000	ضعيفة
28	**أستخدم قواعد البيانات في تخزين المعلومات المتعلقة المادة**	2.0000	.85280	17	.000	1.000	متوسطة
29	**أستخدم الحاسوب في التحليل الإحصائي للنتائج**	1.7778	.79455	25	-1.876-	.067	متوسطة
30	**أقوم باستخدام الحاسوب في رسم الخرائط وعرضها.**	1.4000	.61791	31	-6.514-	.000	ضعيفة
31	**أشارك في مدونات الإنترنت للاستفادة منها**	1.5556	.75545	28	-3.947-	.000	ضعيفة
	محور الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	2.1963		.54273	2.426	.019	متوسطة
	محور كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية(الإنترنت) .	2.289		.4478	4.327	.000	متوسطة
	محور كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا في تدريس المواد الدراسية وتقويمها	1.8222		.53203	-2.242-	.030	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لكفايات التعليم الإلكتروني المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس تتراوح بين (2.711، 1.40) حيث كانت الكفايات بدرجة عالية بلغت (13) كفاية وهي الكفاية رقم (1، 2، 3، 4، 5، 8، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 23)، والكفايات المتوفرة بدرجة متوسطة كانت (13) كفاية هي رقم(6، 7، 9، 10، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 28، 29)، وباقي الكفايات جاءت بدرجة ضعيفة.

إجابة التساؤل الثاني الذي ينص على: مدى وجود فروق في كفايات التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وللإجابة على هذا السؤال يمكن اختبار الفرضية التالية: لاتوجد فروق في كفايات التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس حسب التخصص العلمي (علوم إنسانية–علوم تطبيقية)، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح بالجدول(5).

جدول (5) يبين الفروق في الكفايات حسب متغير التخصص

م	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الاحتمال	القرار
1	علوم إسانية	34	2.0541	.45921	0.680	0.625	**لا توجد فروق دالة بين المجموعتين**
2	علوم تطبيقية	11	2.1642	.49207	0.656		
	المجموع	45					

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير

التخصص العلمي، إذ قيمة (ت) المحسوبة (0.68، 0.656) وباحتمال (0.625) وهو أكبر من (0.05). وبذلك نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق في كفايات التعليم الالكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية ترجع لمتغير التخصص العلمي (علوم إنسانية–علوم تطبيقية).

إجابة التساؤل الثالث الذي ينص على: ما أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والرتبة وقيمة(ت) كما بالجدول (6).

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري

لمعوقات التعليم الإلكتروني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	ت	الاحتمال	القرار
1	**صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني في بعض المواد**	1.8000	.66058	11	-2.031-	.048	غير دالة
2	**قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلّم الإلكتروني.**	2.6667	.52223	5	8.563	.000	دالة
3	**عدم مناسبة بيئة الدراسة لإدخال أي وسيلة تكنولوجية تعليمية.**	2.4000	.65366	7	4.105	.000	دالة
4	**كثرة المشاغل والأعباء تحول دون استخدام التعليم لإلكتروني**	2.6667	.47673	6	9.381	.000	دالة
5	**ندرة مصممي البرامج الإلكترونية.**	2.2222	.67044	9	2.223	.031	دالة
6	**نقص تجهيز القاعات بالأجهزة الحديثة اللازمة للتعلّم لإلكتروني.**	2.9556	.20841	2	30.757	.000	دالة
7	**ارتفاع تكلفة البرمجيات التعليمية.**	2.7778	.47140	4	11.068	.000	دالة
8	**افتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل مع المتعلم.**	2.9556	.20841	3	30.757	.000	دالة
9	**عدم توفر البرامج والمقررات الدراسية في صيغة إلكترونية.**	2.9778	.14907	1	44.000	.000	دالة
10	**نقص الخبرة والكفاءة في استخدام التعليم الإلكتروني.**	2.3556	.71209	8	3.349	.002	دالة
11	**عدم الاقتناع بجدوى التعليم الإلكتروني.**	1.8214	.66964	10	-1.411-	.170	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمعوقات التعليم الإلكتروني بكلية التربية طرابلس حسب إجابات عينة الدراسة تراوحت بين (2.97، 1.80) فكانت المعوقات دالة في(9) فقرات حسب الدرجة وهي الفقرة رقم(9، 6، 8، 7، 2، 4، 3، 10، 5)، والمعوقات غير الدالة فقرتان هما (1، 11).

تفسير نتائج الدراسة:

من عرض نتائج الدراسة المتعلقة بتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طرابلس تبين أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة في المحاور الثلاثة، ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى قلة الثقافة التكنولوجية وعدم الإهتمام بالدورات التدريبية وأن غالبية أعضاء هيئة التدريس لم يتناولوا مقررات ذات علاقة أثناء فترة الدراسة، وهذا يؤثر على العملية التعليمية حيث الطلبة في كلية التربية هم معلمو الغد، فعند عدم استخدام التقنيات الحديثة في تدريسهم سيؤثر على استخدامهم لها في فصولهم بعد التخرج، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (مناهل مدني: 2013)، ودراسة (مها السفياني: 1429)، ودراسة (صالحة العيسان ووجيهة العاني: 2007).

أما عن نتيجة المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس للتعليم الإلكتروني كان سببها عدم توفر البرامج والمقررات الإلكترونية الجاهزة في المرتبة الأولى، وهذا شيء منطقي حيث لا تتوفر مثل هذه البرامج في الكلية ويصعب على عضو هيئة التدريس غير المتخصص في البرمجيات انتاجها، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (محمد العمري:2015).

أما بالنسبة لنتيجة الفروق بين أعضاء هيئة التدريس فقد جاءت طبيعية وهي لا توجد فروق بينهم حسب متغير التخصص إذ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس لم يتناولوا في فترة دراستهم مقررات ذات علاقة وقلة الدورات التدريبية من قبل الجامعة وبالتالي كانت الفروق غير دالة فهي راجعة لعضو هيئة التدريس ومجهوداته.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة التالي:

1- توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمستوى متوسط في المحاور الثلاث.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

3-وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للتعليم الإلكتروني من أهمها عدم توفر البرامج والمقررات الدراسية في صيغة إلكترونية، ونقص تجهيز القاعات بالأجهزة الحديثة اللازمة، وافتقار التعليم الإلكتروني للتفاعل مع المتعلم، وكذالك ارتفاع تكلفة البرمجيات التعليمية، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلّم الإلكتروني.

توصيات الدراسة: في نهاية هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- توفير معامل خاصة بتكنولوجيا التعليم تحتوي على كل الأجهزة والمعدات ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني بكلية التربية.

- العمل على توفير شبكات الإنترنت عالية الجودة والسرعة والإشتراك في مواقع تعليمية فعالة.

- توفير برمجيات تعليمية وتدريبية متطورة في التدريس بالكلية.

- إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على استخدام التعليم الإلكتروني.

- ضرورة الإعتماد على برامج التعلم الذاتي والتدريب المستمر ومتابعة التطور.

- تدريب عناصر فنية لتصميم وإنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- برنامج إلكتروني لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في استخدام تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.

- دراسة الإحتياجات التكنولوجية بكليات التربية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

-برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية بكلية التربية.

مراجع:

1- سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشيد.

2-الصالح، بدر عبدالله.(1-1425/3/2هـ)."المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير". ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة أولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

3-النجار، حسن عبد الله، والعجرمي سامح جميل.(2009).مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد السادس عشر، حزيران .

4- عيسان، صالحة عبد الله، والعاني وجيهة (2007). "واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس". **دراسات العلوم التربوية**، المجّلد(34)، العدد(2).

5-كرار، عبد الرحمن الشريف(2012). "المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني". **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد الخامس، العدد(5).

6- الموسى، عبدالله، والمبارك، أحمد (2005). "التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات". الرياض، دار شبكة البيانات.

7- العمري، علي موسى (2009). "كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

8-مادي، فتحي محمد(2014)."فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات استخدام التقنيات التعليمية والاتجاه نحوها لدى طلاب كليات التربية بـ "ليبيا". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

9- الشناق، قسيم، ودومي حسن (2009). أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم. عمان، دار وائل للنشر.

10- سليمان، محمد السيد.(2008). "فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالإنترنت في إكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

11- العمري، محمد عبد القادر (2015)." أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد11، عدد4 .

12- العبد الكريم، مشاعل عبدالعزيز.(1429). " واقع استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

13- مدني، مناهل الهادى (2013). "واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

14- السفياني، مها بنت عمر (1429). "أهمية واستخدم التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

15-Zhu, C., (2010). Teacher roles and adoption of educational technology in the Chinese context. *Journal for educational research online*, 2 (2), 72-86.